

آل محمود: مستعدون للمشاركة في أي جهد عربي لإعادة وحدة الصف

قطر تؤكد استمرارها في تقديم المساعدات للفلسطينيين

مبدأنا الذي علمنا إياه الأمير هو الالتزام بما تعهدنا به والاستمرار فيه

■ طه حسين

أكد سعادة السيد أحمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية التزام دولة قطر بالاستمرار في تقديم المساعدات والصحة بالأراضي الفلسطينية وبالقيمة 22 مليون دولار شهريا.

ونفى سعادته في مؤتمر صحفي عقد أمس في ختام الاجتماع الرفيع المستوى لتتويج التنمية لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية التي نظمتها الخارجية بالتعاون مع الجمعية العامة للأمم المتحدة أن يتأثر تقديم هذه المساعدات بالتطورات الأخيرة في قطاع غزة.

وأوضح آل محمود أن المساعدات مقدمة بالاساس للشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية في إطار استجابة الحكومة القطرية لمقررات القمة العربية بالخرطوم التي عقدت عام 2006.

ولفت إلى أن تقديم هذه المساعدات ليس مرتبطا بجهة معينة أو طرف بعينه في الأراضي الفلسطينية لأنها موجبة إلى الشعب الفلسطيني.

وفي المؤتمر الصحفي الذي حضرته سعادة الشيخة هيا آل خليفة رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة كما حضره رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للمنظمة الدولية، أجاب سعادته عن سؤال حول الوضع السياسي الحالي في فلسطين وعما إذا كانت قطر ستواصل تقديمها للمساعدات التي قررتتها للشعب الفلسطيني في قطاعي التربية والصحة ولمن استفادوا من هذه المساعدات أو الحكومة الطوارئ وقدر قطر لاحتواء هذا التوتر في الفترة المقبلة.

فقال: إن دولة قطر وانطلاقا من سياسة حاضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى، عندما تقرر تقديم مساعدات فإنها يلتزم بتقديمها من مبدأ الموقف الذي تبنته تجاه الشعب الفلسطيني، وإن هذه المساعدات هي



آل محمود خلال المؤتمر الصحفي - تصوير: حمزة كوتي

إنشاء صندوق لإعادة بناء ما دمرته

مواجهات صعدة والباب مفتوح للإسهام فيه

قطر ومستمر في هذا المبدأ، وحول الحركة القطري لاحتواء الأزمة في الأراضي الفلسطينية، أشار سعادته إلى الاجتماع الذي عقد مؤخرا للوزراء العرب في القاهرة، حيث تم اختيار قطر ضمن أعضاء هذه اللجنة الوزارية للجهاب إلى الأشقاء في فلسطين لمحاولة تقصي الحقائق حول هذا الموضوع، لافتا إلى اجتماع المندوبين الدائمين بالجامعة العربية أمس من أجل دراسة الموقف الفلسطيني الجديد من اللجنة، وقال إن ما سطره للجنة فنانا جاهزون لنقوم بواجبنا في جمع الكلمة بين الأشقاء في فلسطين وأنهم اخواننا وقد تألمنا كثيرا لهذا الخلاف، ونسال الله أن يساعدكم جميعا لعودة الوحدة والصف ووحدة الكلمة، وأن التحدث الذي امامكم والقضية التي امامكم وامامنا كبيرة وتحتاج إلى توحيد الكلمة والصف.

وورد على سؤال حول الوساطة القطرية في اليمن، أوضح سعادة وزير الدولة للشؤون الخارجية أن خليات هذه الوساطة تعود إلى الزيارة التي قام بها حاضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى لليمن، حيث لمس سموه حرصا من فخافة الرئيس على عبد الله صالح وهو موحد اليمن والحرص على استتباب الأمن وتوحيد الكلمة بين الآونة اليمنيين، وإن دولة قطر رأيت أن تقوم بدور في هذا المجال، وعندما وجدت الاستجابة من الأشقاء وجدنا هذا التحرك الناجح ولكن كما قال معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فإن التوصل صعب وتحتاجه أصعب ونوه بالبيان الصادر عن وزارة الداخلية اليمنية بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن دولة قطر التي وصلت إلى صعدة واعلنت الحكومة من خلال وزارة الداخلية أنه تم اتفاق ملء صفة وهو مؤشر ايجابي كبير ونحن متفائلون بهذا التحرك، وقالنا أننا عندما قمنا هذا الصندوق لإعادة اعمار دمارته هذه الحرب فإن موافقتنا مع اليمن ومع غيرها من الدول واضحة وإن من واجبنا ان نقف مع اشقاقتنا في مثل هذه الأمور.

تتحرك ناجح

وردا على سؤال حول الوساطة القطرية في اليمن، أوضح سعادة وزير الدولة للشؤون الخارجية أن خليات هذه الوساطة تعود إلى الزيارة التي قام بها حاضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى لليمن، حيث لمس سموه حرصا من فخافة الرئيس على عبد الله صالح وهو موحد اليمن والحرص على استتباب الأمن وتوحيد الكلمة بين الآونة اليمنيين، وإن دولة قطر رأيت أن تقوم بدور في هذا المجال، وعندما وجدت الاستجابة من الأشقاء وجدنا هذا التحرك الناجح ولكن كما قال معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية فإن التوصل صعب وتحتاجه أصعب ونوه بالبيان الصادر عن وزارة الداخلية اليمنية بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن دولة قطر التي وصلت إلى صعدة واعلنت الحكومة من خلال وزارة الداخلية أنه تم اتفاق ملء صفة وهو مؤشر ايجابي كبير ونحن متفائلون بهذا التحرك، وقالنا أننا عندما قمنا هذا الصندوق لإعادة اعمار دمارته هذه الحرب فإن موافقتنا مع اليمن ومع غيرها من الدول واضحة وإن من واجبنا ان نقف مع اشقاقتنا في مثل هذه الأمور.

واعلن أن قطر ستقوم بالمساهمة في صندوق إعادة الاعمار في اليمن، مشيرا إلى أن هذا الصندوق مفتوح لمن يريد المساهمة في ذلك التنسيق مع الأشقاء في الحكومة اليمنية، مبررا عن أنه في يتحقق الأمن والاستقرار في كافة الدول العربية والصديقة.

وقال أن التحرك القطري ينطلق من

لاستطلاع آراء الرفقاء لتأليف حكومة وحدة وطنية آل محمود مثلاً لدولة قطر ضمن وفد الجامعة العربية إلى بيروت اليوم

■ خالد زيارة

أعلن سعادة السيد أحمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء أنه سيمثل دولة قطر في لجنة جامعة الدول العربية التي ستزور لبنان اليوم (الثلاثاء) لاستطلاع الآراء عن كسب وحض الرفقاء اللبنانيين على مباشرة حوارهم لتأليف حكومة وحدة وطنية.

وقال سعادة السيد أحمد آل محمود خلال مؤتمر صحفي بمناسبة انتهاء مؤتمر تمويل التنمية لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية في الدورة أمس أن مهمة الوفد العربي في بيروت ستتركز حول الوقوف على الحقائق الجارية في مواقع الأحداث في لبنان لمكانية إطلاق مبادرة حوارية مكثفة بإشراف الجامعة العربية لتتوافق على الحكومة أو الرئاسة أو الائتلاف معاً.

وعلمت الشرق من مصادر دبلوماسية عربية قولها إن الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى يحمل فكرة جديدة وهي إطلاق مبادرة حوارية ستكون بمثابة أفكار وسطية للتقريب بين النقاط المختلف عليها من حكومة الوحدة الوطنية التي تأكدت انتخاب رئيس جديد للجمهورية إلى الانتخابات النيابية المقررة.

وأضافت المصادر نائما ل الشرق أن الوفد العربي سيعمل على الاطلاع على الملف المفصل للواقع والبيانات والاعترافات التي أدلى بها الموقوفون على خلفية أحداث مخيم نهر البارد بشمال لبنان والتي لم يتسن للجان اللبناني طرعا في مجلس وزراء الخارجية العرب بالقاهرة لأنها تشكل أساس الموقف الحكومي الذي طلب انطاق اجتماع الوزراء العرب للنظر في الجملة الراهية التي يتعرض لها لبنان.

وأشارت المصادر إلى أن المشاورات في بيروت تتركز الآن على الخطة التي ستواجه بها المعارضة هجوم الأكرية خصوصا إذا فشل المسمى العربي وأن الحديث يتردد حول تأليف حكومة جديدة قبل نهاية الشهر المقبل لتتولى الدعوة إلى انتخابات فرعية في الموعد نفسه التي حدثت حكومة السورية.

التعاون مع المسؤولين في الأمم المتحدة سواء في الجمعية العامة أو المجلس الاقتصادي والاجتماعي لوضع برنامج مرتب ويقود هذا المؤتمر إلى التباحث، وأكد سعادته أننا نسعى إلى أن يحقق هذا المؤتمر الأهداف المرجوة منه وهو هدفنا الذي نسعمل من أجله بتسليم من كافة دول العالم أن تكون مساهماتنا فاعلة في هذا المؤتمر وهو مالمسناه في هذا الاجتماع وأنه من هذا المنطلق نحن استغفناه لانتهازين: الأول هو الاحساس الوطني بان من واجبنا تجاه الأمم المتحدة ان تدعم هذه التنمية والاعتبار الآخر هو مالمسناه لدى هذه الدول بان هناك رغبة في دفع هذه التنمية وأن حقوق هذه الدول تتحاج إلى المبادرة في الاستمرار والتحرك.

من جانبها نوهت رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة سعادة الشيخة هيا آل خليفة بالتمتع الذي أحرزه اجتماع الدورة كافلة كان هذا المؤتمر كان ناجحا بالتأكيد حيث كان هناك خليط من الأفكار الجديدة المتطلعة للتقدم إلى الامام للمشاركة بخبرات مختلفة وممارسات افضل وان منتالغ على هو ان ننظر إلى إنجازاتنا ونتعلم مما هنا به حتى الآن من خطوات على مسعد التنمية بالنسبة للبلدان، وانا ستأخذ من هذا المؤتمر قيمة مضافة في اجتماعاتنا المقبلة ونحن ستخصص لمحاولة القضاء على الفقر في البلدان النامية التي هي على سلم الاهتمامات.

وردا على سؤال حول أبرز التحديات التي تواجه سعي الأمم المتحدة من أجل التنمية، قالت سعادة الشيخة هيا آل ثاني إنها تكمن في قيام بعض الدول المانحة بربط مساعداتها بوجود برامج وطنية وخطة واضحة لكي يمكن تنفيذها، وقالت أنها حرصت خلال عملها بالجمعية العامة على التأكد على الدول بضرورة تقديم خططها التنموية ومن خلال يمكن للدول المانحة ان ترى بشكل واضح الجهات التي سوف يتم تمويلها من أجل القضاء على الفقر، وأن الدول الفقيرة مطالبة بتقديم برامجها.

الدورة 2008

وردا على سؤال ل الشرق عن مدى تفاؤله تجاه جدول أعمال ناجح لمؤتمر الدورة 2008 العالمي للتمتية في ضوء نتائج هذه الاجتماعات، أعرب سعادة وزير الدولة للشؤون الخارجية عن تفاؤله تجاه المؤتمر الدولي لتمويل التنمية قائلا إننا في قطر متفائلون وكدولة مصفحة سنستمر في

القيادة العامة القوات المسلحة القطرية (مديرية المالية)

تعلمن

مديرية المالية (القيادة العامة) عن فتح باب التجنيد

ودله حسب الشروط التالية :

- 1- أن تكون قطرية الجنسية .
- 2- أن لا يقل عمر المتقدم عن (١٨) عاما ولا يزيد عن (٢٥) عاما .
- 3- أن تكون حسنة السيرة والسلوك .
- 4- أن تكون حاصلة على شهادة جامعية (الإدارة ، المحاسبة ، الاقتصاد) أو الشهادة الثانوية .
- 5- أن تكون لائقة طبييا .

المستندات المطلوبة :

- 1- صورة من البطاقة الشخصية .
- 2- صورة من شهادة الميلاد .
- 3- شهادة من ولي الأمر بعدم الممانعة بالعمل في القوات المسلحة .
- 4- الشهادة الدراسية مصدقة من الجهات الرسمية .
- 5- عدد (٤) صور شخصية ملونة .

تقدم الطلبات لمديرية المالية (القيادة العامة) للاستفسار الاتصال على هاتف رقم : ٤٦١٢٧٧١ فاكسي رقم : ٤٦١٢٦٧٨

النصر: الدول التي تنتظر المساعدات عليها أن تعيد ترتيب أولوياتها



أكد سعادة السفير ناصر بن عبد العزيز النصر مندوب قطر الدائم لدى الأمم المتحدة أن الدول التي تنتظر المساعدات مطالبة بان تعيد ترتيب أولوياتها فيما ترده وكيف تحقق الشفافية في موضوع الدعم الذي ستعطيها من الدول المانحة أو من أجهزة الأمم المتحدة المختصة بهذا الأمر.

ويؤيد ما ذكره سعادة وزير الدولة للشؤون الخارجية بان الطموحات ليست على قدر ما هو موجود في الواقع قائلا ان الطريق ليراز طويلا امامنا لتحقيق هذا الهدف.

ولفت الى ما اشار اليه سعادة وزير الدولة باننا يجب الا نلقي بالمسؤولية على الدول المانحة وننتهجها بالقصور، وتعلمنا مسؤولية مانعناي منه من مشاكل وفي البداية فإن المشكلة تعود اليها نحن وشدد على ضرورة المصادقية فيما نتخرج به مثل هذه المؤتمرات من تعهدات، مشرا إلى أننا نسعى أرقاما كثيرة عن المساعدات حيث تعقد اجتماعات مهمة ويجري تحديد مبالغ ومساعدات كبيرة سواء في أفريقيا أو غيرها ولكن على أرض الواقع لا يتم وصول هذه المساعدات وان وصلت تصل بقيمة اقل مما تم التعمد به ما يؤكد ضرورة الشفافية والمصادقية للوصول إلى الهدف وهو الامر الذي حرصت عليه دولة قطر والجمعية العامة للأمم المتحدة في اجتماعات الدورة والتي

جاءت كتمقدمة للمؤتمر الدولي الرفيع المستوى الذي سيقود في قطر في ديسمبر من العام القادم. ونوه بنتائج المناقشات التي جرت على مدى يومين من خلال الطقات الشفافية التي تم خلالها بحث تحديات التمويل وتعبئة الموارد المحلية عن طريق الدول الاقل نموا وركز النقاش على محاور متعددة منها العونة المتعددة الاطراف، المانحون الجدد والمختصون والتعلم، الابتكاري، واستعرض المشاركون في اليوم الثاني الامثلة الناجحة عن التنمية بيقية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية حيث يتم التركيز على قضايا المياه والصحة العامة وقرى الريفية والتحرك قداما نحو 2015.

اختتام اجتماع الأمم المتحدة للمتابعة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

أل محمود: دول جنوب الصحراء الإفريقية لا تسير على طريق الأهداف الإنمائية

الدول النامية بحاجة إلى دعم منسق وتدرجي في تنفيذ خططها لتحقيق أهداف الألفية

■ عمر أبو غرارة

أكد سعادة السيد أحمد بن عبدالله آل محمود وزير الدولة للشؤون الخارجية أن العديد من الدول النامية والاقليم نوا خاصة تلك التي تقع جنوب الصحراء الإفريقية لا تسير على طريق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، داعياً إلى مساعدة البلدان النامية على وضع وتنفيذ استراتيجياتها الوطنية للتنمية بصورة تعزز من تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من خلال دعم منسق وتدرجي في تنفيذ خططها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

جاءت تصريحات الوزير في الكلمة التي ألقاها خلال الجلسة الختامية لاجتماع المتابعة لتعميل التنمية من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي نظمتها وزارة الخارجية بالتعاون مع الجمعية العامة للأمم المتحدة واستراليا.

وفي كلمته أشار سعادة وزير الدولة للشؤون الخارجية إلى أن المناقشات التي دارت على مدى يومين الاجتماع أوضحت أن العديد من الدول النامية والاقليم نوا خاصة تلك التي تقع جنوب الصحراء الإفريقية لا تسير على طريق تحقيق أي من الأهداف الإنمائية للألفية.

وأرب سعادته من أمه في أن تكون المناقشات قد أسهمت في بلورة الأفكار من أفضل الممارسات والتجارب في محورين رئيسيين هما التحديات التي تواجه تحقيق الأهداف الإنمائية والتكثف في أفضل التجارب والممارسات في هذا المجال، فأثارت ما يمكن من المنطق الوصول إلى صياغة مواقف نهائية محددة ووضع الأسس التي تنصم في تنفيذها وتعميلها وتعميد مساراتها وصولاً إلى تحقيق أهداف التنمية والبريد من التوافق في الرؤى للوصول إلى ترتيبات عملية تعضد من المشاركة البناءة التي كانت إحدى السمات المميزة للمؤتمر الدولي لتعميل التنمية والتي نعرض على استمرارها بما يقدم مسيرة التنمية على جميع المستويات الدولية والاقليمية والوطنية.

مخاطب

ونوه سعادة وزير الدولة للشؤون الخارجية بما سفر عنه الاجتماع من مخاطر يجب النظر فيها حيث سيكون اثرها بالغا بالنسبة لتحقيق الأهداف التنموية للألفية.

ومن تلك المخاطر التي أوضحها سعادة الوزير أنه تبين من المناقشات أنه من المحتمل تحقيق بعض من الأهداف السبعة الأولى إلا أن تحقيقها ربما لا يكون ذا أثر عميق كما أن بعض الدول الإفريقية حققت نجاحاً ملحوظاً بالنسبة لعدد من الأهداف، بينما أفضت مشكلات اجتماعية وتنموية ونسبة (75) وان تحقيق هدف المنخفضة للزواج فيما بين 15 سنة من 2006 نسبة (70) هذا بالرغم من أن دولاً مثل الدنمارك والسويد والنرويج وهولندا تحظت بنسبة (70) المنخفضة.



الشيخة هيا



وزير الدولة للشؤون الخارجية

الشيخة هيا: عروض جادة في اجتماعات الدوحة تقدمت بها منظمات وهيئات دولية لتحقيق أهداف الألفية

واسعة نحو آفاق أرحب في التنمية واندكاه روح المشاركة بين شعوب العالم.

وتحدثت في الجلسة الختامية سعادة الشيخة هيا راشد آل خليفة رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث عبرت عن شكرها وتقديرها لدولة قطر امرا وحكومة وشعباً على استضافة هذا الاجتماع العموم، وقالت ان أهمية هذا الاجتماع تأتي من كونه انعكاساً في منتصف العدة المحددة بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية بين عامي 2000 و 2015 والتي تعهدت جميع دول العالم على تحقيقها كما انه يهدم الطريق للاجتماع رفيع المستوى المعنى بتعميل التنمية والمقر في الدوحة خلال العام 2008.

وقالت ان استضافة الدوحة لهذا الاجتماع تؤكد على الاسما الذي تقوم به دولة قطر من أجل تحقيق تلك الأهداف وإهتمامها بتعزيز الدعم الدولي للتنمية.

وأوضحت الشيخة هيا راشد آل خليفة ان هذا الاجتماع ساعد في زيادة توعية المجتمع الدولي بأهمية العمل لتحقيق الأهداف الدولية المعنية بتعميل التنمية إضافة إلى التوصل لشركات دول من مائة

وقال آل محمود ان الزيادة التي تمت الإشارة إليها بما تم ذكره في تقريره عن دولتين كبيرتين أكثر من أن تكون ناتجة عن زيادات حقيقية في المساعدات الرسمية للتنمية، فهو إما أنه كانت هناك تدفقات للاستثمارات الخارجية ولكنها انحصرت في كثير من الدول على عدد من البلدان الناشئة.

ودعا وزير الدولة للشؤون الخارجية إلى مساعدة البلدان النامية على وضع وتنفيذ استراتيجياتها الوطنية للتنمية بصورة تعزز من تحقيق أهداف التنمية للألفية وذلك من خلال دعم منسق وتدرجي في تنفيذ خططها لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وشدد سعادته على ضرورة التأكيد على كفاية الدولة لخطط تنفيذها والسماح بدخول عدد آخر من المنادين والاطراف الفاعلة الأخرى، وتشجيع التنسيق والتوافق بين جميع الشركاء.

وتأشد سعادة السيد أحمد بن عبدالله آل محمود الجميع العمل متكاتفين لتقديم العون لجميع الدول وخاصة الدول الأقل نمواً وجنوب الصحراء الإفريقية لتحقيق الأهداف الإنمائية، فأثارتنا نتطلع إلى رؤيتكم جميعاً في العام المقبل للدوحة لكي نخطو سوياً خطوات

نتطلع إلى آفاق أرحب للتنمية واندكاه روح المشاركة بين شعوب العالم في مؤتمر الدوحة 2008

جديدة بالشرق الاوسط، مشيرة إلى انه تم خلاله تبادل وجهات النظر بين الدول المانحة والنامية حول العقبان التي تواجه تلك الشركات حيث تم التأكيد على ضرورة تقييد الدول المانحة بتفويض تعهداتها والزاماتها الدولية من أجل توفير التمويل اللازم لتحقيق التنمية في الدول النامية وضرورة التزام الدول النامية بمطابقة استراتيجياتها الوطنية الشاملة وضرورة أن تكون الشركات في إطار المحاسبة والمساءلة من الجانبين.

ولفتت إلى اهتمام مؤتمره ببحث تمويل التنمية من عده ابعاد هي الموارد المحلية والخارجية والقطاع العام والخاص في حين أكد على أهمية الالتزام بالحكم الرشيد.

وأكدت رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة على ان هناك حاجة ماسة لزيادة المساعدات والتي تأتي في نفس تعهد (غلين إيجلر) والتعهدات الأخرى إضافة إلى تحسين نوعية المساعدات وإشارت إلى ان يجب الا تمثل تلك المساعدات اولويات المانحين من حساب الدول النامية حتى لا تكون اقل فاعلية لتخفيض نسبة الفقر. مما يسير في السياسات الوطنية والحكم الرشيد محلياً في الدول النامية.

وقالت ان الاجتماع أكد على رسالة أساسية وهي انه بالرغم من تنامي نسبة التقدم المحرز لتحقيق أهداف الألفية بين مختلف الاقاليم الى جانب عدم تساوي داخل الاقليم الواحد نجد انه لازال هناك إمكانية لتحقيق تلك الأهداف عن طريق سياسات صحية مدعومة بموارد وافيه. مؤكداً ان بلوغ أهداف الألفية امر ممكن بوجوه قيادات حكومية تتبع سياسات جيدة على ان يتم تدعيم تلك وهي كافي من قبل المجتمع الدولي لتلك الحكومات بما يعني انه يمكن تحقيق الأهداف الألفية إذا تحققت الإرادات السياسية الواعية من قبل جميع الاطراف.

عروض جادة

ونوهت الشيخة هيا راشد آل خليفة رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة بما تم تقديمه خلال المؤتمر من عروض من قبل الاسكوا والبنك الدولي والقرى الألفية والتي توضح التقدم المحرز والتحديات المعاصرة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في عام 2015 في هذا الخصوص عبرة عن شكرها لجميع المساهمين في المؤتمر ممن تقدموا بعروضهم وكلمات أو مداخلات.

وأشارت بدور الأمم المتحدة في مساعدة الحكومات لتنمية استراتيجياتها الوطنية الطموحة من أجل تحقيق أهداف الألفية ودورها في تقديم الدعم والمبادرات الخاصة بتفويضها.

وتتمت النجاح لانجاح لندوة المزمع عقده العام المقبل مؤكداً انه معنى بأحد أهم العقبان التي تواجه عالم اليوم ألا وهي تمويل التنمية ووعت بتبدل المزيد من الجهود لمعالجة هذا الموضوع عن كذب خلال الوقت المتبقي من رئاستها للجمعية العامة للأمم المتحدة.

12 دولة تستفيد من القرى الألفية في إفريقيا

تجارب مثالية في أوغندا وكينيا وإثيوبيا وكمبوديا لمكافحة الفقر والمرض



الغالب لدى حضوره إحدى الجلسات



جانب من المحور تصوير: حمزة كوتبي

المكثفين بها، وشملت خدماتها حوالي 300 ألف شخص في هذه القرى، كما تم القضاء على مشكلة الملاريا من خلال توزيع أغذية وعقاقير وتمت مكافحة حتى بحرية بنسبة 775 في تلك المناطق، بالإضافة إلى تزويد الناس بمياه الشرب النظيفة والصحية وتقديم الوبائيات الغذائية للطلاب وهو برنامج يتم إنتاجه محلياً من خلال المزارعين والدينامو حوالي 1400 ألف إفريقي يتعاملون ويتشجعون من هذا البرنامج.

وأضاف أن هذا التنوع يتطلب مياه نظيفة وصحية ومن المعروف أن 796 من إفريقيا تعتمد على مياه الأمطار بينما 4 فقط تعتمد على الري لذلك تم التركيز على بناء السدود وتحسين الزراعة بالطرق البديلة حتى أن هذا البرنامج كلف (110 دولاراً) فقط للشخص الواحد في القرية الألفية وفي كثير من الحالات لم يكن هناك نقد فكانت المساعدات عينية، وحكومة اليابان وحدها مكنت البرنامج من البدء إذ قدمت قرضاً بـ 20 مليون دولار وحوالي 110 مليون دولار من مساهمات أخرى بما كلف 100 ملايين دولار من جهات أخرى ما

الزراعة من أجل التجارة أيضاً، ومن خلال تشجيع التنوع في المبيعات الزراعية وتحسين الدخل وتراكم رؤوس الأموال، إلا أن القرية الألفية ليست بلا وحيد، فهي ترتبط في الأساس بشروعات وطنية.

كما ذكر ممثل مكتب الأهداف التنموية في إفريقيا العمل على إنشاء عناقيد من هذه القرى حتى أن إفريقيا وحدها بما 12 قرية جنوب الصحراء تعاني من الفقر والوع، حيث تم اختيار هذه الأماكن بسبب البنية التي تعالي منها، وكذلك وتمكين السكان فيها، مؤكداً أن كل الفرق العاملة في هذه المشروعات وطنية ولا يتم الاستعانة بالعصر الأجنبي إلا في أقصى الحدود.

وعرض إيمان نماذج من هذه القرى في إثيوبيا حيث تم توزيع 733 من الشيكات المتكاملة في شكل سلال غذائية وعقاقير طبية وتم تدريب المزارعين، وتم تحسين عمليات الزراعة والكثير من الأبار.

وكذلك في كينيا وخاصة في المناطق الشمالية حيث قام المركز بعمليات موجعة للفحوصات وعمليات إغاثة ودعم لربية الحيوانات والمرافق الخاصة وتأسيس مراكز حيوية للتشخيص والعلاج، وذلك من خلال سبعة أشهر فقط.

أما في أوغندا فقد تم تأسيس وتنمية البنك الخاص ودعم المرأة مع الاستفادة من الأشخاص في هذه المشروعات وتوزيع الاطفال على ماو ودعم الأعمال الصحية.

وكذلك في كمبوديا حيث يتعاون المركز مع منظمة غير حكومية، ومن ثم فقد زاد الحضور في المدارس وقلت نسب التسرب الدراسي، وكذلك تم تحسين الاسواق المحلية والزراعة والتعبئة، وأضاف لقد تمكن خلال عامين إلى ثلاثة أعوام من إنجاز ثلاثة أرباع الأعمال

القرى الألفية جنوب الصحراء هي الترجمة الواقعية لأهداف التنمية في إفريقيا، وكذلك آسيا وهي الأمثلة الناجحة التي تحدث عنها سعادة السيد إيان أنجلي - ممثل مركز الأهداف الإنمائية في إفريقيا والذي تأسس قبل ثلاث سنوات بالتعاون مع جامعة كولومبيا والأمم المتحدة، حيث بلغ في 12 دولة في إفريقيا وتتفرع إلى مركزين رئيسيين، بالإضافة إلى دولة أسبانيا واحدة وهي كمبوديا، وذلك بهدف تحقيق الأهداف وتنفيذ المبادرات التنموية والاستراتيجيات الوطنية في هذه المنخفضة للزواج بما من دائرة الفقر والوع والمرض المزمن.

وفي هذا الإطار قال أنجلي من محاضرة له في بداية الجلسة التي خصصت صباح أمس لشرح المناهج الناجحة في تحسين الأوضاع المعيشية بغية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية إن هناك محاولات تبذل لتيسير العمرة في العمل بين نيويورك وبنيف والنوحة ودول أخرى لدعم وتمويل الجوار وطالب بتبني الممارسات العملية من أصحاب المصلحة المتكثفين لتعزيز التنمية في إفريقيا، وأشار إلى أن هناك عدداً من الشركات بين الناس المحليين والمجتمعات تصل أعداد العاملين فيها إلى 4000 شخص يعملون بالتعاون مع الحكومات والسلطات المحلية والأمم المتحدة برعاية هذا المركز.

والتجارب ومنهذى الالتزام العالمي والمنظمات الحكومية وغير الحكومية معاهد الأرض ومراكز البحوث الزراعية الدولية.

وأضاف أن هناك مدنيين من تنفيذ القرى الألفية أجمعها هو تحسين حياة الناس في القرى الفقيرة، والثاني: دعم التنمية واستراتيجيات التنمية الوطنية وإيجاد استراتيجيات مستدامة نحو الاقتصاد إلى عامل بناء ومنتج في المجتمع. مشيراً إلى أن هذه القرى لديها مميزات مهمة فهي تجمع أفضل التقنيات والخبرات والعلوم من المنظمات العالمية والأمم المتحدة مع تشجيع الاستفادة من الميكانيكا الوطنية والشركات المتعددة، لذلك هناك تركيز على توليد النواحي

من الامتدح.

وفي مقابلة مع جنوب إفريقيا فقد ركزت على أهمية المبادرة العربية الإفريقية التي انطلقت في سبتمبر 2006 وقالت إن مشروعاً جديداً مماثلاً سوف ينطلق من جنوب إفريقيا في سبتمبر القادم لاستثمار الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العملي والحكومات التي يكون هناك اعتماد على العادات والتقاليد والقيم التي هي في حد ذاتها.

وفي تعقيب قال مندوب السودان إن المشروع قصير المدى وأصناف يتبع أن يتم ربطه بسياسة قومية وكذلك ربطه بالطلب الاستراتيجي في كل دولة لمكافحة الفقر، فوجوده في مناطق معينة من الدولة نوع غيرهما يبعدهم معزولة عن بقية القطر طالما لم يرتبط بالدولة الاستراتيجي الكائنة للدولة وبالتالي سيكون من الصعب استمراره على المدى الطويل وربما يحتاج إلى ربطه بالسياسة الإقتصادية أيضاً.

وفي هذا الإطار قال إيان إن مسألة الاستفادة أمر مهم للغاية ويتعيّن إيجاد آليات تمكن المجتمعات والشعوب ودعم قدراتهم الداخلية مع حشد الموارد التجارية لاستثمارهم حتى يتعدوا على أنفسهم فيما بعد، وأضاف أنه من الأهمية يمكن الحصول على ما يمكن أن يسمى بـ "عقد الامتداد" على تعهدات من الحكومات والمشاركين في هذه المشروعات والمبادرات التي لها ليست مهمة المجتمع وحده، ولكنها يجب أن تشمل جسد وتنمجه في هذه المبادرات وتضمين الخدمات الأساسية كالطرق والكهرباء والمياه والصحة والتعليم، إضافة إلى دور القطاع الخاص والعام في دعم كافة القطاعات حيث يجب الاستثمار في كافة المجالات بـ 45 باليئة وصولاً للزراعة والصناعة والصحة والتعبئة.

مكن مشروع على نطاق إقليمي.

وفي تعقيب على كلمة إيان قال مندوب دولة اليابان بالاشتراك مع بلاده تتحدث التزامها بتعميل هذه المشروعات والمبادرات وأكد استعدادها للدخول في المرحلة الثانية قبل 2010، وأضاف أن صندوق التنمية يساعد في تحسين مستوى الناس من خلاله يمكن تقديم العمومات والبدء في مشروعات الألفية، إلا أنه اعتبر أن القرى الألفية تتراول في مرحلة الاختيار لأنها بدأت لتتو، وربما تساعد في تطوير هذه المشروعات والمبادرات وتشجيع المزيد من المساهمات

عروض إيمان نماذج من هذه القرى في إثيوبيا حيث تم توزيع 733 من الشيكات المتكاملة في شكل سلال غذائية وعقاقير طبية وتم تدريب المزارعين، وتم تحسين عمليات الزراعة والكثير من الأبار.

وكذلك في كينيا وخاصة في المناطق الشمالية حيث قام المركز بعمليات موجعة للفحوصات وعمليات إغاثة ودعم لربية الحيوانات والمرافق الخاصة وتأسيس مراكز حيوية للتشخيص والعلاج، وذلك من خلال سبعة أشهر فقط.

أما في أوغندا فقد تم تأسيس وتنمية البنك الخاص ودعم المرأة مع الاستفادة من الأشخاص في هذه المشروعات وتوزيع الاطفال على ماو ودعم الأعمال الصحية.

وكذلك في كمبوديا حيث يتعاون المركز مع منظمة غير حكومية، ومن ثم فقد زاد الحضور في المدارس وقلت نسب التسرب الدراسي، وكذلك تم تحسين الاسواق المحلية والزراعة والتعبئة، وأضاف لقد تمكن خلال عامين إلى ثلاثة أعوام من إنجاز ثلاثة أرباع الأعمال

متابعة: كوكب محسن